

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

عليهم من عين في زاوية البيت ينفض رأسه من الماء، فقال: إنَّ إِيَّاهُ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنَّهُ رَافَعِي إِلَيْهِ السَّاعَةَ وَمُطَهِّرِي مِنَ الْيَهُودِ. فَأَيُّكُمْ يُلْقَى عَلَيْهِ شَبَحِي، فَيُقْتَلُ وَيُصَلَّبُ وَيَكُونُ مَعِي فِي دَرَجَتِي؟ فَقَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ: أَنَا يَا رُوحَ إِيَّاهُ. قَالَ: فَأَنْتَ هُوَ ذَا. فَقَالَ لَهُمْ عَيْسَى: أَمَا إِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ يَكْفُرُ بِي قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَفْرَةً. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَنَا هُوَ يَا نَبِيَّ إِيَّاهُ. فَقَالَ لَهُ عَيْسَى: أَتَحْسَبُ بِذَلِكَ فِي نَفْسِكَ، فَلَتَكُنْ هُوَ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ عَيْسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَمَا إِنْ زَكَمَ سَتَفْتَرِقُونَ بَعْدِي عَلَى ثَلَاثِ فُرُقٍ: فَرَقَتَيْنِ مُفْتَرِيتَيْنِ عَلَى إِيَّاهُ فِي النَّارِ، وَفَرَقَةٌ تَتَّبِعُ شَمْعُونَ صَادِقَةً عَلَى إِيَّاهُ فِي الْجَنَّةِ. ثُمَّ رَفَعَ إِيَّاهُ عَيْسَى إِلَيْهِ مِنْ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ». ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «إِنْ الْيَهُودَ جَاءَتْ فِي طَلَبِ عَيْسَى مِنْ لَيْلَتِهِمْ، فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي قَالَ لَهُ عَيْسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ يَكْفُرُ بِي قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَفْرَةً. وَأَخَذُوا الشَّابَّ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَيْهِ شَبْحُ عَيْسَى، فَقُتِلَ وَصُلِبَ. وَكَفَرَ الَّذِي قَالَ لَهُ عَيْسَى: تَكْفُرُ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَفْرَةً». [264] 194 - الصَّادِقُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عَنْ آبَائِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى إِيَّاهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قَالَ: «لَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ إِلَى عَيْسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِيَقْتُلُوهُ بِزَعْمِهِمْ، أَتَاهُ جَبْرِئِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَغَشَّاهُ بِجَنَاحِهِ، فَطَمَحَ عَيْسَى بِبَصَرِهِ، فَإِذَا هُوَ بِكِتَابٍ فِي بَاطِنِ جَنَاحِ جَبْرِئِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَهُوَ: اللَّهُمَّ، إِنْ زَيَّيْتُ أَدْعُوكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَعَزِّ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ الصَّمَدِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْوَتَرِ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي ثَبَّتَ بِهِ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا، أَنْ تَكْشِفَ عَنِّي مَا أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِيهِ. فَلَمَّا دَعَا بِهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَوْحَى إِيَّاهُ تَعَالَى إِلَى جَبْرِئِيلَ: أَنْ أَرْفَعَهُ إِلَى عِنْدِي». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ إِيَّاهُ (صَلَّى إِيَّاهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، سَلُوا رَبَّكُمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، فَوَإِيَّ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا دَعَا بِهِنَّ عَبْدٌ بِإِخْلَاصٍ نِيَّةٍ إِلَّا اهْتَزَّ لَهُنَّ الْعَرْشُ، وَقَالَ إِيَّاهُ لِلْمَلَائِكَةِ: اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ لَهُ بِهِنَّ، وَأَعْطَيْتُهُ سُوْلَهُ فِي عَاجِلِ دُنْيَاهُ وَآجِلِ